

الصلابة النفسية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين

Psychological hardiness and its relationship to the effectiveness of decision-making among the coaches in different degrees of soccer in Palestine

ثابت شتيوي

Thabet Eshteewe

قسم التربية الرياضية، جامعة فلسطين التقنية-خضوري، طولكرم، فلسطين

Department of Physical Education, Palestine Technical University -
Kadoorie, Tulkarm, Palestine

الباحث المراسل: thabettpu@yahoo.com

تاريخ التسليم: (2020/6/11)، تاريخ القبول: (2020/9/28)

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، إضافة إلى تحديد الفروق تبعا لمتغيري درجة المدرب والخبرة، استخدم الباحث المنهج الوصفي بأحد صورته الارتباطية، أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (80) مدربا من مدربي الأندية في الدرجات المختلفة التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، ومن أجل جمع البيانات قام الباحث باستخدام مقياس للصلابة النفسية ومقياس فاعلية اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: - إن مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا جدا. - إن مستوى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا. - وجود علاقة إيجابية متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين. - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعا لمتغيري درجة المدرب والخبرة. ويوصي الباحث بضرورة تعميم نتائج الدراسة على مدربي كرة القدم بشكل خاص، واللاعبين الرياضيين الأخرى بشكل عام للاستفادة منها في تعزيز العملية التدريبية.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، اتخاذ القرار، المدرب الرياضي، كرة القدم.

Abstract

The aim of this study was to investigate the level of psychological hardiness and its relationship to the effectiveness of decision-making among the coaches in different degrees of soccer in Palestine, in addition to determining the differences according to variables of coach degree & experience. The researcher used descriptive approach in one of its correlative form. The study was conducted on a random sample of (80) coaches from coaches of different degrees of soccer in Palestine. In order to collect data, the researcher used two scales of psychological hardiness and decision-making effectiveness. The results of the study revealed the following: - The level of psychological hardiness among the coaches in different degrees of soccer in Palestine was very high. - The level of effectiveness of decision-making among the coaches in different degrees of soccer in Palestine was very high. - There were a positive and statistically significant correlation between psychological hardiness and effectiveness of decision-making among study sample. - There weren't statistically significant differences in psychological hardiness and its relationship to the effectiveness of decision-making among the coaches in different degrees of soccer in Palestine according to variables of coach degree & experience. The researcher recommends the need to generalize the results of the study to soccer coaches in particular, and other sports in general in order to benefit from them in enhancing the training process.

Keywords: Psychological hardiness, Decision-making, Athletic coach, Soccer.

مقدمة الدراسة

تعد لعبة كرة القدم من الألعاب الرياضية الأكثر شعبية والتي حظيت بالاهتمام من كافة أفراد وعناصر المجتمع الفلسطيني، باعتبارها لعبة يمارسها العديد من اللاعبين نتيجة للمتغيرات التي تمر بها إضافة إلى القاعدة الجماهيرية الكبيرة، حيث أشار (Bjormsjo & Tempaka, 2008) أن ما يقارب (240) مليون ممارس وممارسة للعبة، و (200) ألف محترف سعياً وراء الفوز، حيث يشير زكي (2010) بهذا الصدد إلى أن تحقيق الإنجاز في المنافسات الرياضية يعتبر الهدف المنشود الذي يسعى إليه لاعبو المستويات العالية في كافة الألعاب المختلفة، ولن يتحقق ذلك الإنجاز إلا بتجديد وتطوير العديد من العوامل النفسية والبدنية والمهارية والخطية وبإشراف مدرب كفاء، يستطيع تطوير تلك العوامل المختلفة.

تعد الصلابة النفسية أحد العوامل الهامة في الشخصية الرياضية الإيجابية والمؤثرة في تحقيق الانجاز والانتصارات الرياضية، فكلما استطعنا الانتصار على العوائق الشخصية الداخلية والخارجية، استطعنا تحقيق العديد من الانجازات في كافة الالعاب الرياضية، باعتبار أن الصلابة النفسية كما عرفها (Brooks, 2005) بأنها قدرة الفرد على التعامل مع الضغوط النفسية، والقدرة على التكيف مع التحديات والصعوبات اليومية والتعامل مع الإحباط والأخطاء والصدمات النفسية، والمشاكل اليومية، لتطوير أهداف محددة وواقعية، وكيفية التفاعل بسلاسة مع الآخرين، ويذكر (Abdelhameed, 2012) نقلا عن (Kopasa, 1984) أن الأفراد الأكثر صلابة نفسية في المجال الرياضي هم أكثر صمودا ومقاومة وإنجازا في الحقل الرياضي، حيث أن الصلابة النفسية ومكوناتها تعمل كمتغير سيكولوجي، يخفف حدة الضغوط النفسية عند الرياضيين، مما تعمل لديهم الالتزام، والتحكم، والتحدي، من أجل الفوز والنجاح في الصراعات الرياضية التي يتعرض لها المدرب أثناء المنافسات الرياضية، ويشير (Radi, 2008) في دراسته إلى أبعاد الصلابة النفسية، والتي تتكون من ثلاثة أبعاد: الأول الالتزام، حيث يلتزم الرياضي اتجاه نفسه، وأهدافه وقيمة اتجاه من حوله من الآخرين، والبعد الثاني التحكم: أي مدى ما يتلقاه الرياضي من أحداث، ويتمثل المسؤولية اتجاه ما يحدث له، مثل القدرة على اتخاذ القرار من العديد من البدائل والتحكم المعرفي، وهي قدرة المدرب على تفسير الأحداث الضاغطة والقدرة على مواجهتها ووضع الحلول، والبعد الثالث هو التحدي: ويتمثل بادراك المدرب الرياضي للصعوبات على أنها مشكلات وضغوط فاعلة، ينبغي مواجهتها بدرجة أكبر من ادراكها باعتبارها مهددة له في أدائه، في حين اقترح (Clough, 2002) نموذج يشتمل لأربعة عوامل تمثل الصلابة النفسية وهي، التحكم، الالتزام، التحدي، والثقة.

وفي العصر الحالي عصر التقدم التكنولوجي زاد الاهتمام بعلم النفس في المجال الرياضي، ليشمل اللاعب والمدرب، باعتبار أن الصلابة النفسية ترتبط ارتباطا وثيقا بزيادة فرص تحقيق الفوز، والنجاح في المنافسات الرياضية، حيث يدعم (Golby, 2004) بهذا الصدد إلى أن رياضة المستويات العليا ترتبط بالصلابة النفسية مع ارتفاع مستوياتها، ويشير (Levy, et al. 2006) إلى أن مفهوم الصلابة النفسية مرتبط بالمواجهة الإيجابية للضغوط والتهديدات الخارجية والداخلية، التي تتطلب من الرياضي حسن التصرف، لتجاوز ما يتعرض له من ألم، ويرى (Nicholls, 2008) أن مفهوم الصلابة النفسية بالرغم من الاهتمام المتزايد بها في الحقل الرياضي ما تزال قيد الدراسة، في حين يتفق (Maddi, 2007; Bruce, 2009) بأن الصلابة النفسية بمكوناتها الثلاث تتفق مع تحديات العصر الحالي الحادي والعشرين، والتي تساعد على فهم تلك التحديات التي تواجه امكاناتنا وفهم أنفسنا بشكل إيجابي، لكي نتعامل مع المشكلات الحياتية المتوقع حدوثها بحكمة وتفاؤل، والإعتماد على النفس في إيجاد الحلول المناسبة، لإزالة أضرغوظ النفسية للتمتع بمستويات عالية من الصحة النفسية لإدارة المهمات الرياضية. ويشير (Al-jabali Aweys & Al-Jabali Tamer, 2013) أن المدرب الرياضي يمثل الحلقة الأولى في عملية التدريب من حيث: اختيار الفرق والتعامل معها، باعتباره الشخصية التي يقع عليها مسؤولية التخطيط، والقيادة، وتنظيم العملية التدريبية، إضافة إلى السيطرة على الحالة الإنفعالية، والتوتر

والضغوط النفسية الناتجة عن التدريب المستمر، والمنافسات الرياضية، مما ينعكس على مظاهر المدرب الخارجية، والتي بدورها تعمل على بذل المزيد من الجهد، والثقة بالنفس، والكفاح والمثابرة والتصميم والإرادة من أجل الفوز.

وفيما يتعلق باتخاذ القرار لدى المدربين في المجال الرياضي، يذكر (Abu-Halima, 2004) أن عملية اتخاذ القرار من الوظائف المستمرة والهامة التي تتغلغل في النشاط الإداري لدى المدربين، فهي في الواقع تنتشر في كل أرجاء المنظمة الرياضية، وتمارس على جميع مستوياتها، حيث يمارسها المدرب والرئيس، ما دام يقوم بعمله داخل المؤسسة الرياضية، فاتخاذ القرار يستدعي التحليل باعتباره القلب النابض للإدارة، إضافة إلى اعتباره جل العمل الإداري لدى المدربين، وأساس الحكم على المدرب الناجح وكفاءته وقدرته على اتخاذ القرارات الصائبة والسليمة، حيث يعرف (AI-Sairfi, 2008) القرار بأنه عملية عقلانية تتبلور في الاختيار بين عدة بدائل ذات مواصفات تتناسب مع الامكانيات المتاحة والأهداف المطلوبة، في حين يعرف (Khalaf & Al-zahrani, 2009) القرار بأنه دراسة موسعة متأنية وتحليلية ومنطقية لكل جوانب المشكلة أو الموضوع محط القرار، واختيار القرار الأفضل من عدة قرارات.

في ضوء ما سبق ونظرا لأهمية موضوع الصلابة النفسية، وعلاقتها بعمل المدرب داخل المؤسسة الرياضية وما يواجهه المدرب الرياضي من معوقات نفسية، تتطلب المزيد من الصلابة النفسية عند اتخاذ العديد من القرارات أثناء أداء المهام التدريبية وغيرها من المهام، سعى الباحث لإجراء دراسته الحالية، بهدف التعرف إلى الصلابة النفسية، وعلاقتها بفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

- تتبع أهمية الدراسة من الناحية النظرية بتناولها موضوعي الصلابة النفسية، واتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم في الدرجات المختلفة في فلسطين، وهذه بدورها تتيح المجال للباحثين الاستفادة منها كدراسة سابقة وتوسيع ادراكهم لهذه المواضيع.
- من الناحية العملية تفيد في معرفة العلاقة بين الصلابة النفسية، واتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم في الدرجات المختلفة، وتحديد الفروق تبعا للمتغيرات، ثم تعميم نتائجها مما يساعد ويشجع على ترسيخ التوجه نحو الاهتمام بالجانب النفسي والإداري وتحديد مكانتهما في مجال التدريب الرياضي، وخاصة أن المدربين يهتمون في الجوانب الخطئية والمهارية ويهملون الجوانب الأخرى، إضافة إلى إتاحة الفرص أمام الباحثين لإجراء دراسات أخرى مشابهة على مدربي ومدربات الألعاب الرياضية المختلفة.

مشكلة الدراسة

يعد المدرب الرياضي أضعف حلقة في مجال التدريب الرياضي، حيث أنه أول من يذم في حالة الخسارة، وآخر من يمدح في حالة الفوز، والمنافسة الرياضية تعرض المدربين إلى مواقف نفسية ضاغطة، فمنهم من يحسن التصرف ومنهم يتصرف بطريقة غير لائقة، ويعد موضوعي الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار في مجال التدريب من المواضيع المهمة، والواجب توافرها عند المدربين من أجل حسن التصرف في مختلف الظروف ومتغيرات اللعب، ومن خلال عمل الباحث ومتابعته للدوري الفلسطيني لكرة القدم، لاحظ وجود تباين في التصرف في المواقف النفسية الضاغطة في المنافسات الرياضية عند المدربين، والتي تطلب وجود درجة عالية من الجاهزية النفسية والتمثلة بالصلابة النفسية، والإدارية والتمثلة في فاعلية اتخاذ القرارات اللازمة، وحسن التكيف مع مصادر ضغوط المنافسة والتمثلة في الجمهور، والحكام، وإدارة النادي، والإعلام، وأهمية المنافسة، حيث أن المدرب الذي يتميز بالسمات النفسية بشكل عام والصلابة النفسية بشكل خاص يكون لديه القدرة التي تمكنه على اتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة، وفي ظل النقص في الدراسات التي جمعت بين كل من الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار عند مدربي كرة القدم في فلسطين، ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحث.

تساؤلات الدراسة

سعت الدراسة الحالية للإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟
- ما مستوى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟
- ما العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار تبعاً لمتغير درجة المدرب؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى:

- مستوى الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين.
- العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين.

– الفروق في الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغيري درجة المدرب والخبرة.

محددات الدراسة

- المحدد البشري: اقتصرت الدراسة على مدربي كرة القدم في الدرجات المختلفة.
- المحدد المكاني: الأندية التابعة للاتحاد الرياضي لكرة القدم في الدرجات المختلفة في فلسطين.
- المحدد الزمني: أجريت الدراسة على عينة من مدربي كرة القدم في الموسم الرياضي للعام 2019 – 2020.

مصطلحات الدراسة

الصلابة النفسية (Psychological Hardiness): هي الاعتقاد العام لدى الفرد بفاعليته، واستعداده وقدرته على استخدام كل المصادر النفسية والبيئية المتاحة، ليدرك ويفسر، ويواجه بفاعلية أحداث الضغوط التي يتعرض لها الفرد في الحياة (Dokhan & Al-Hajar, 2006).

اتخاذ القرار (Decision-Making): هو عمل فكري وموضوعي يسعى الإداري إلى اختيار البديل الأنسب من عدة بدائل متاحة أمام متخذ القرار (Abu Halima, 2004).

مدرب كرة القدم (Soccer Coach): هو ذلك الشخص المسؤول عن تدريب الفريق الرياضي ومصاحبته في المنافسات الرسمية والودية التي يشارك فيها كما هو المسؤول الأول عن تصرفات الفريق داخل المستطيل الأخضر وهو القائد الأول للفريق (Rdwan, 2015).

ويعرفه الباحث إجرانياً*: هو الشخص التربوي المؤهل من كافة جوانب ومتطلبات التدريب من الناحية العلمية، والعملية لقيادة الفريق في الموسم الرياضي، استعداداً للمنافسات الرياضية سعياً للفوز.

الدراسات السابقة

من خلال إطلاع الباحث على الأدب التربوي المشابه والعديد من الدراسات السابقة، تمكن من التوصل إلى مجموعة من الدراسات ذات العلاقة والصلة بموضوعي الدراسة كما يلي:

وأجرى (Al-Oqailee, 2018) دراسة هدفت التعرف إلى مدى تطبيق إدارات الأندية الأردنية لمهارة اتخاذ القرار تبعاً لمتغيرات، المؤهل العلمي، والخبرة، تكونت عينة الدراسة من (177) فرد من رؤساء الهيئات الإدارية وأعضائها، واستخدمت الاستبانة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة، إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغيري، المؤهل العلمي، والخبرة على المجالات الأربعة، مجال تحديد المشكلة، ودراسة البدائل، واختيار البدائل، ومتابعة القرار وتقييمه، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية، تبعاً لمتغير المنطقة الجغرافية، ولصالح القرية.

وأوصى الباحث بضرورة عقد دورات تدريبية لمهارة اتخاذ القرار، لدى أعضاء الهيئة الإدارية، وفق الأساليب العلمية الحديثة.

قام (Jaquoub, 2018) بدراسة هدفت التعرف إلى العلاقة بين الصلابة النفسية، ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبات منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لملاءمته لإجراءات الدراسة، على عينه قوامها (196) لاعبة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، إضافة إلى تحليلها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، توصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى اللاعبات كان مرتفعاً جداً، كما أظهرت وجود علاقة مرتفعة بين الصلابة النفسية، ودافعية الإنجاز الرياضي في الجامعات الفلسطينية، إضافة إلى وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير نوع اللعبة في مجال الإلتزام، والتحكم. وأوصى الباحث بضرورة إعطاء دورات للمدربين للتعامل مع اللاعبين عند التعرض للأزمات، ومساعدتهم لتخطيتها.

قام (Al-Qadoomi, et al. 2016) بدراسة هدفت التعرف إلى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي كرة الطائرة في الدوري الممتاز في فلسطين، من وجهة نظر اللاعبين، تبعاً لمتغيري، خبرة اللاعب، ومشاركة اللاعب، حيث أجريت الدراسة على عينة قوامها (57 لاعبا) من أندية الدرجة الممتازة، أظهرت نتائج الدراسة، أن فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الكرة الطائرة وصلت إلى نسبة (81.8%)، وأن أكثر المجالات كانت فاعلية في اتخاذ القرار لدى المدربين، كان مجال الرقابة، في حين أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغيري، الخبرة في اللعب، ومشاركة اللاعب، وأوصى الباحثون بضرورة تركيز مدربي الكرة الطائرة على سلوكهم القيادي والتخطيط أثناء التدريب والمنافسات.

كما قام (Abu Alazem, 2015) بدراسة بهدف التعرف إلى الضغوط المهنية، والصلابة النفسية لدى مدربي رياضة المبارزة، في جمهورية مصر العربية، أجريت الدراسة على عينة قوامها (61 مدرب) لسلاح الشيش، وسلاح سيف المبارزة، وسلاح السيف، واستخدم المنهج الوصفي لملاءمته لإجراءات الدراسة، حيث توصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين في الأسلحة الثلاثة، من حيث المجموع الكلي، للضغوط المهنية، ولصالح مدربي سلاح السيف، وأن مدربي سلاح الشيش، يتمتعون بدرجة عالية من مدربي الأسلحة الأخرى، في الصلابة النفسية. وأوصى الباحث بعدم تدخل الإدارة العليا في صميم العمل الفني للمدرب، ومنحه اختصاصات للقيام بدوره التدريبي.

كما أجرى (Kamel & Musleh, 2015) بدراسة هدفت التعرف إلى الضغوط النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى بعض رؤساء الأندية الرياضية العراقية، حيث بلغت عينة الدراسة (70) فرداً من رؤساء الأندية الرياضية في العراق، توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك ارتباط معنوي بين الضغوط النفسية واتخاذ القرار، ولصالح اتخاذ القرار لدى رؤساء الأندية الرياضية في العراق. وأوصى الباحث بضرورة مراعاة الجانب النفسي للإداريين، والاستعانة بذوي الخبرة، للعمل في الهيئات الإدارية للأندية الرياضية.

أجرى (Jawad & Hasan, 2014) دراسة بهدف التعرف إلى الشخصية القيادية وعلاقتها بالصلابة النفسية للاعبين كرة القدم المتقدمين، أجريت الدراسة على عينة مقدارها (160) لاعب من لاعبي أندية الدرجة الممتازة العراقية، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى ارتفاع الشخصية القيادية لدى اللاعبين، كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي عينة الدراسة في الصلابة النفسية. وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تطوير الشخصية القيادية باستمرار لتمتعهم بصلابة نفسية جيدة.

وقام (Omran, 2013) بدراسة هدفت التعرف إلى بناء مقياس الصلابة النفسية لدى الإداري الرياضي، بمحافظتي الغربية والمنيا، والمقارنة بين الإداريين الرياضيين في الشباب والرياضة، والجامعة، والتربية والتعليم، في الصلابة النفسية، بين الإداريين الرياضيين من كلا الجنسين، والإداريين الرياضيين تبعاً لمتغير الخبرة، أظهرت نتائج الدراسة إلى بناء مقياس للصلابة النفسية للإداريين الرياضيين، يشتمل على خمسة عوامل ذات درجة ثبات مقبولة للإستخدام، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية بين الإداريين الرياضيين، والعاملين بالشباب والرياضة، والجامعة، والتربية والتعليم، إضافة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الصلابة النفسية بين الإداريين الرياضيين، تبعاً لمتغير الخبرة. وأوصى الباحث بضرورة بناء مقاييس خاصة بالصلابة النفسية، لدى عينات أخرى من العاملين بالمجال الرياضي.

كما قام (Abdel-Hamid, 2012) بدراسة هدفت التعرف إلى الصلابة النفسية وعلاقتها باتخاذ القرار لحكام كرة القدم، في جمهورية مصر العربية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمة لإجراءات الدراسة، على عينة قوامها (120) حكماً توصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي بين الصلابة النفسية، واتخاذ القرار لدى حكام كرة القدم أي كلما زادت الصلابة النفسية لدى الحكام، زادت القدرة على اتخاذ القرار لديهم.

أجرى (Alsufiani, 2012) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية، من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، واستخدم المنهج الوصفي لملاءمة لإجراءات الدراسة، على عينة قوامها (380) معلماً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى درجة مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات المدرسية الخمسة، كما أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بمجال شؤون الطلاب تعزى لمتغير، الخبرة ولصالح ذوي الخبرة الأكثر من (15 سنة).

قام (Nicholls, et al. 2008) بدراسة هدفت التعرف إلى فحص العلاقة بين الصلابة النفسية والتجاوز، والصلابة النفسية، والتشاؤم، والصلابة النفسية، والتفاؤل، على عينة مقدارها (677) لاعبا ولاعبة واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، حيث توصلت نتائج الدراسة إلى ارتباط الصلابة النفسية بين المستويات العليا باستراتيجيات التجاوز، كما وأظهرت أن هناك ارتباطاً بين التجاوز مع التفاؤل. وأوصت الدراسة إلى تنمية الصلابة النفسية من خلال البرامج التدريبية المناسبة.

أجرى (Tamer & Ahmad, 2008) دراسة هدفت التعرف إلى بناء مقياس الصلابة النفسية للمدربين الدوليين والمحليين، أجريت الدراسة على عينة قوامها (600) مدرباً، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، توصلت نتائج الدراسة إلى بناء مقياس الصلابة النفسية للمدرب الرياضي، حيث اشتمل المقياس على (6 مجالات) تتضمن (91 عبارة)، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المدربين الدوليين، والمدربين المحليين، ولصالح المدربين الدوليين.

أجرى (Kanaly, 2001) دراسة هدفت التعرف إلى درجة مشاركة المعلمين الجدد وإدراكهم لدورهم في صنع القرار، واستخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات، على عينة من المعلمين الجدد في الولايات المتحدة الأمريكية والبالغ عددهم (120 معلماً) أظهرت نتائج الدراسة وتوصلت، أن المعلمين الجدد مورداً هاماً في دعم أهداف المدرسة، ومعايير المشاركة الفعالة في عملية صنع القرار واتخاذها. وأوصت الدراسة بتفعيل دور المعلمين الجدد في عملية اتخاذ القرارات لتحقيق أهداف المدرسة.

قام (Kim, 2001) بدراسة هدفت التعرف إلى تحليل العلاقة بين المشاركة في صنع القرار، والرضا الوظيفي لدى معلمي المدارس الثانوية في كوريا، اشتملت الدراسة على عينة مقدارها (701 معلم ومعلمة) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صنع القرار والرضا الوظيفي، تعزى لمتغير الجنس، والخبرة. وأوصى الباحث بضرورة عقد ورش وندوات تتعلق بمهارة صنع القرار، لدى المعلمين في المراحل التدريسية التعليمية الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال تناول الباحث العديد من الدراسات السابقة تبين أن الدراسة الحالية تميزت عن سابقتها من الدراسات الأخرى بتناولها الموضوعين معا وهما: الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار. حيث استفاد الباحث منها في تحديد مشكلة الدراسة ومنهجيتها (الطريقة والإجراءات)، من حيث تحديد عينة الدراسة وبناء واختيار أدوات الدراسة واستخراج الشروط العلمية وتحديد المتغيرات والمعالجات الإحصائية وعرض النتائج ومناقشتها.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة

أستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي بأحد صورته الارتباطية، وذلك لملاءمته لإجراءات الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من مدربي أندية الدرجات المختلفة لكرة القدم التابعة للاتحاد الرياضي في المحافظات الفلسطينية، والبالغ عددهم (390) مدرباً وفقاً للسجلات الرسمية للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم للموسم الرياضي (2019-2020).

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (80) مدرباً من تدريبي الأندية في الدرجات المختلفة التابعة للاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، حيث تمثل عينة الدراسة ما نسبته (20.51%) من مجتمع الدراسة الكلي، حيث أشار (Gay, 1982: 98) إلى أن البحوث الارتباطية تكون فيها عينة الدراسة (30) فرداً على الأقل، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرين المستقلين وهما: درجة المدرب، والخبرة.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للمتغيرين المستقلين درجة المدرب، والخبرة (ن=80).

الرقم	المتغير المستقل	مستوياته	التكرار (ن)	النسبة المئوية %
1	درجة المدرب	A	23	7528.
		B	28	35.0
		C	29	2536.
2	الخبرة	5 سنوات فأقل	24	30.0
		6-10 سنوات	33	2541.
		أكثر من 10 سنوات	23	7528.
المجموع			80	100

أداة الدراسة وصدق المحكمين

استخدم الباحث الإستبانة كأداة لجمع البيانات والتي تضم أداتين هما: الصلابة النفسية، وأداة فاعلية اتخاذ القرار.

أولاً: أداة الصلابة النفسية

قام الباحث باتباع خطوات تصميم أداة الصلابة النفسية كما يلي:

- مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت موضوع الصلابة النفسية كدراسة كل من: (Abu- Al- 2014; Jawad & Hasan, 2017; Rudwan, 2018; Jaqoub, Azem, 2015; Al-Qadoomi & others 2015; Omran, 2017) وذلك بهدف تحديد فقرات الأداة.
- تم تحديد الفقرات بصورتها الأولية، حيث وصل عددها إلى (43) فقرة.
- تم عرض فقرات الاداة على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال الرياضي والبالغ عددهم (8) والملحق (1) يبين أسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية، وذلك للتأكد من دقة وصياغة الفقرات ودرجة مناسبتها، حيث تم حذف وتعديل بعض الفقرات بما يروونه مناسباً، وتم اعتماد الفقرات التي حصلت على إجماع (75%)، وبذلك أصبحت أداة

الدراسة بصورتها النهائية (38) فقرة، مقسمة إلى خمسة مجالات وهم: الالتزام، والتحكم، والتحدي، والشجاعة، والثقة بالنفس، والملحق (2) يبين ذلك.

ثانياً: أداة فاعلية اتخاذ القرار

قام الباحث باستخدام مقياس فاعلية اتخاذ القرار والذي أعده (Fuail, 2013) لقياس اتخاذ القرار من وجهة نظر المدربين في محافظة البصرة العراقية، والذي يضم (23 فقرة)، كما وطبق في البيئة الفلسطينية على اللاعبين من قبل (Al-Qadoomi, et al. 2016)، وللتأكيد على صدق محتوى المقياس والذي يضم خمسة مجالات وهي: شخصية المدرب، والقيادة، والرقابة، والتخطيط، والتنظيم، تم عرضه على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في المجال الرياضي والملحق (1) يبين ذلك، حيث أشار المحكمون إلى أن المقياس صالحاً للتطبيق في البيئة الفلسطينية، وحصلت جميع الفقرات على (75%) فأعلى.

سلم الاستجابة

تتطلب الاستجابة على أداة الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار على سلم خماسي التدرج بطريقة ليكرت الخماسي من (1-5) درجات، حيث تمثل الدرجة (5) دائماً، والدرجة (4) غالباً، والدرجة (3) أحياناً، والدرجة (2) نادراً، والدرجة (1) أبداً، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت النسبة المئوية الآتية:

80% فأعلى مستوى صلابة عالية جداً.

70-79.99% مستوى صلابة عالية.

60-69.99% مستوى صلابة متوسطة.

50-59.99% مستوى صلابة منخفضة.

أقل من 50% مستوى صلابة منخفضة جداً.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's (Alpha) للاتساق الداخلي بين الفقرات والدرجة الكلية، لاستخراج معامل ثبات أداة الدراسة على أفراد عينة الدراسة، ونتائج الجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): قيم معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لأداتي الدراسة (ن=80).

رقم المجال	الصلابة النفسية ومجالاتها	معامل كرونباخ ألفا	رقم المجال	فاعلية اتخاذ القرار ومجالاتها	معامل كرونباخ ألفا
1	الالتزام	0.82	1	شخصية المدرب	0.77
2	التحكم	0.81	2	القيادة	0.81
3	التحدي	0.88	3	الرقابة	0.84
4	الشجاعة	0.92	4	التخطيط	0.70
5	الثقة بالنفس	0.77	5	التنظيم	0.96
	الصلابة النفسية	0.95		فاعلية اتخاذ القرار	0.86

يتضح من نتائج الجدول (2) أن قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات الصلابة النفسية تراوحت ما بين (0.77-0.92)، وبلغت قيمته على المقياس ككل (0.95)، وتراوحت قيم معامل كرونباخ ألفا لمجالات فاعلية اتخاذ القرار ما بين (0.70-0.96)، وبلغت قيمته على المقياس ككل (0.86)، وتظهر هذه القيم أن أداة الدراسة على درجة عالية من الثبات والدقة وصالحة للتطبيق في البيئة الفلسطينية، وتفي لأغراض الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة: (Independent Variables) وتتضمن المتغيرات الآتية:
 - درجة المدرب، ولها ثلاثة مستويات وهي: (A, B, C).
 - الخبرة، ولها ثلاثة مستويات هي: (5 سنوات فأقل، و 6-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات).
- المتغيرات التابعة (Dependent Variables): وتتمثل في استجابات مدربي كرة القدم على أداتي الدراسة المستخدمة في قياس الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار.

المعالجات الإحصائية

قام الباحث باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وذلك من خلال تطبيق ما يلي:

التكرارات والنسب المئوية

- معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لاستخراج معامل ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لها: لتحديد مستوى الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم وللإجابة عن تساؤلاتي الأول والثاني.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لتحديد العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم وللإجابة عن تساؤل الدراسة الثالث.
- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتحديد الفروق لدى مدربي كرة القدم تبعا لمتغيري درجة المدرب، والخبرة، واختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند اللزوم وللإجابة عن تساؤلاتي الدراسة الرابع والخامس.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه

ما مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل الأول استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات، وللدرجة الكلية إلى مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي كرة القدم، ونتائج الجدول (3) تبين ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين (ن=80).

الرقم	مجالات الصلابة النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية %	مستوى الاستجابة
1	الالتزام	4.29	0.58	85.80	عالية جدا
2	التحكم	4.06	0.58	81.20	عالية جدا
3	التحدي	4.24	0.73	84.80	عالية جدا
4	الشجاعة	4.19	0.70	83.80	عالية جدا
5	الثقة بالنفس	4.15	0.57	83.00	عالية جدا
	المستوى الكلي للصلابة النفسية	4.18	0.54	83.60	عالية جدا

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول (3) أن مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا جدا على جميع المجالات، والمستوى الكلي لها أيضا، حيث احتل مجال الالتزام أعلى متوسط (4.29) ونسبة (85.80%)، بينما احتل مجال التحكم أقل متوسط (4.06) ونسبة (81.20%)، أما الاستجابة على المقياس ككل كانت بمتوسط (4.18) ونسبة (83.60%)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الصلابة النفسية لدى المدربين هي أحد أهم عوامل الشخصية الإيجابية المؤثرة في أداء مهام المدربين في المجال التدريبي، للإرتقاء بمستوى الإعداد الرياضي للاعبين بكافة مستوياته، والتأثير عليهم، وذلك من أجل تحقيق أهداف العملية التدريبية والإنجاز في

المنافسات الرياضية، باعتبارنا كلما استطعنا التغلب على العوائق الشخصية الداخلية والخارجية استطعنا تحقيق الانجاز والأهداف المرجوة، وهذا ما أظهرته نتائج الدراسة بتمتع المدربين على درجة عالية من الصلاية النفسية والممتلئة: (بالتحدي، والتحكم، والالتزام، والشجاعة، والثقة بالنفس)، ويدعم ذلك (Levy, 2006) و (Radi,2008) بأن الافراد الأكثر صلاية نفسية هم أكثر إنجازا و صمودا في المجال الرياضي، واتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة كل من: (Abu-AI-Azem, 2005 Jaqoub,2018) والتي أشارت إلى مستوى ودرجة عالية من الصلاية النفسية لدى أفراد عينة الدراسة.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه

ما مستوى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل الثاني استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية للمجالات، وللدرجة الكلية إلى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي كرة القدم، ونتائج الجدول (4) تبين ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية لمستوى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين (ن=80).

الرقم	مجالات فاعلية اتخاذ القرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأوزان النسبية %	مستوى الاستجابة
1	شخصية المدرب	3.87	0.66	77.40	عالية
2	القيادة	3.20	0.90	64.00	متوسطة
3	الرقابة	4.74	0.80	94.80	عالية جدا
4	التخطيط	2.87	0.61	57.40	منخفضة
5	التنظيم	4.40	0.81	88.00	عالية جدا
	المستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار.	3.82	0.51	76.32	عالية

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من نتائج الجدول (4) أن المستوى الكلي فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عاليا بمتوسط حسابي (3.82)، ونسبة (76.32)، حيث احتل مجال الرقابة أعلى متوسط (4.74)، ونسبة (94.80%)، بينما احتل مجال التخطيط أقل متوسط (2.87)، ونسبة (57.40)، ويعزو الباحث ذلك إلى إيمان المدربين بأهمية اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، واللحظات الحاسمة أثناء التدريب، والمنافسة، وقيادتهم المنافسات الرياضية، لتحقيق الأهداف المرجوة، باعتبار أن عملية إصدار حكم معين أو عملية اختيار بديل من عدة بدائل متاحة للمدرب تقع على عاتقهم إذا اقتضى الأمر، إضافة إلى أن فاعلية اتخاذ القرار تعد جل عملهم، والقلب النابض للعمل الإداري الناجح في المجال الرياضي، وأن مقدار النجاح الذي يحققونه أثناء

قيادة لاعبيهم في التدريب، والمنافسات الرياضية، يتوقف إلى حد ما وبدرجة كبيرة على عملية ترشيد القرار، وفاعليته في الأوقات التي تتطلب منهم ذلك، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Al-Qadoomi, et al. 2016)، ودراسة (Abu-Owaida & Mohammad, 2017)، ودراسة (Al-Tahaineh & Al-Oqaili, 2014)، والتي أظهرت نتائجها أن مستوى درجة فاعلية القرار كانت كبيرة.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه

ما العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين؟

للإجابة عن التساؤل الثالث قام الباحث باستخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، لتحديد العلاقة بين الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، والجدول (5) يبين ذلك.

جدول (5): نتائج معامل الارتباط بيرسون، لتحديد العلاقة بين الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين (ن=80).

المتغيرات التابعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (R)	مستوى الدلالة
الصلابة النفسية	4.18	0.54	0.638	**0.000
فاعلية اتخاذ القرار	3.82	0.51		

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). ** دال إحصائيا عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$).

ينضح من نتائج الجدول (5) وجود علاقة إيجابية ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.01 \geq \alpha$) بين الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بيرسون (0.638)، ويعزو الباحث ذلك إلى طبيعة عينة الدراسة المنتقاة، وتمتعها بالمهارات النفسية القادرة على تحمل المسؤولية عند اتخاذ القرار المناسب، والقدرة على مواجهة الأزمات، حيث اتفقت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Jaqoub, 2018)، ودراسة (Abdel Hameed, 2012)، ودراسة (Nicholls, et al. 2008)، ودراسة (Jawad, 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين الصلابة النفسية واتخاذ القرار، أي أنه كلما زادت الصلابة النفسية زادت القدرة على اتخاذ القرار لدى المدربين في الدرجات المختلفة.

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع والذي نصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعا لمتغير درجة المدرب؟

يتكون التساؤل الرابع من شقين، وللإجابة عنهما تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتحديد الفروق، والجداول رقم (6، 7، 8، 9، 10) تبين ذلك.

أ. الصلابة النفسية

جدول (6): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب (ن=80).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات متغير درجة المدرب	مجالات متغير الصلابة النفسية
0.45	4.51	A	الالتزام
0.50	4.38	B	
0.63	4.03	C	
0.66	4.15	A	التحكم
0.47	4.14	B	
0.58	3.89	C	
0.53	4.40	A	التحدي
0.66	4.21	B	
0.90	4.13	C	
0.57	4.27	A	الشجاعة
0.67	4.27	B	
0.81	4.03	C	
0.57	4.25	A	الثقة بالنفس
0.53	4.12	B	
0.60	4.09	C	
0.48	4.30	A	المستوى الكلي للصلابة النفسية
0.47	4.22	B	
0.62	4.02	C	

يتضح من نتائج الجدول (6) أن درجة المدرب A احتلت أعلى المتوسطات للمستوى الكلي للصلابة النفسية في جميع المجالات، ثم تلتها الدرجة B وأخيراً الدرجة C.

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي، للصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب (ن=80).

مستوى الدلالة *	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات متغير الصلابة النفسية
**0.005	5.602	1.663 0.297	2 77 79	3.326 22.859 26.186	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الالتزام
0.172	1.799	0.596 0.331	2 77 79	1.191 25.499 26.691	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التحكم
0.416	0.887	0.476 0.536	2 77 79	0.951 41.296 42.248	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التحدي
0.368	1.013	0.503 0.497	2 77 79	1.006 38.244 39.250	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الشجاعة
0.585	0.541	0.178 0.329	2 77 79	0.356 25.356 25.712	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الثقة بالنفس
0.153	1.921	0.557 0.290	2 77 79	1.114 22.313 23.427	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي للصلابة النفسية

* مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$. ** دال إحصائياً عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.01)$.

يتضح من نتائج الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ في مجال الالتزام لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في المستوى الكلي للصلابة النفسية، وباقي مجالاتها الأربعة وهي: التحكم، والتحدي، والشجاعة، والثقة بالنفس، ولتحديد لصالح من الفروق استخدم اختبار أقل فرق دال (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لمجال الالتزام، ونتائج الجدول (8) تبين ذلك.

جدول (8): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعديه لدلالة الفروق في الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعا لمتغير درجة المدرب (ن=80).

C	B	A	المتوسط الحسابي	مستويات متغير درجة المدرب	مجالات الصلابة النفسية
*0.48	0.13		4.51	A	مجالات الإلتزام
*0.35			4.38	B	
			4.03	C	

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من نتائج الجدول (8) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في مجال الإلتزام تبعا لمتغير درجة المدرب بين متوسطي الدرجة A والدرجة B، بينما توجد فروق بين متوسطي الدرجة A والدرجة C ولصالح متوسط الدرجة A، وأيضا توجد فروق بين متوسطي الدرجة B والدرجة C، ولصالح متوسط الدرجة "B". وفيما يتعلق بالفروق بين المدربين في الدرجات (A,B,C)، ولصالح مدربي درجة (A)، يرى الباحث أن السبب في ذلك يعود إلى أن المدربين الحاصلين على درجة (A) هم أكثر مستوى في الصلابة النفسية في جميع المجالات، إضافة إلى مدى مساهمة دور المؤهل التدريبي في صفّل شخصياتهم، واكتسابهم المهارات النفسية اللازمة في المجال التدريبي، حيث يدعم (Rudwan, 2017)، أن الافراد الذين يمتلكون بعض السمات الشخصية تكون أحد الأسباب التي تقف وراء ارتفاع صلابتهم النفسية، وأن لديهم الإلتزام نحو أنفسهم ونحو الآخرين لتحقيق أهدافهم الرياضية، وهم أكثر قدرة على مواجهة الضغوط والتحديات النفسية في المجال الرياضي، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Jaqoub, 2018)، والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مجالي الإلتزام والتحكم تبعا لمتغير اللعبة، ودراسة (Tamer & Ahmad, 2008) والتي أظهرت وجود فروق بين المدربين الدوليين والمدربين المحليين ولصالح المدربين الدوليين الأكثر درجة.

ب. فاعلية اتخاذ القرار

جدول (9): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعا لمتغير درجة المدرب (ن=80).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات متغير درجة المدرب	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
0.79	3.80	A	شخصية المدرب
0.58	3.85	B	
0.63	3.93	C	

...تابع جدول رقم (9)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات متغير درجة المدرب	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
1.00	3.17	A	القيادة
0.80	2.98	B	
0.88	3.43	C	
0.68	5.00	A	الرقابة
0.81	4.64	B	
0.86	4.62	C	
0.65	2.94	A	التخطيط
0.58	2.92	B	
0.60	2.75	C	
0.74	4.52	A	التنظيم
0.79	4.50	B	
0.87	4.21	C	
0.55	3.96	A	المستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار
0.48	3.85	B	
0.51	3.85	C	

يتضح من نتائج الجدول (9) أن درجة المدرب A احتلت أعلى متوسطات للمستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار في جميع المجالات، ثم تلتها (B, C) لنفس الدرجة.

جدول (10): نتائج تحليل التباين الأحادي للصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب (ن=80).

مستوى الدلالة*	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
0.778	0.252	0.112	2	0.225	بين المجموعات	شخصية المدرب
		0.447	77	34.411	داخل المجموعات	
			79	34.635	المجموع	
0.161	1.872	1.505	2	3.009	بين المجموعات	القيادة
		0.804	77	61.877	داخل المجموعات	
			79	64.887	المجموع	

...تابع جدول رقم (10)

مستوى الدلالة*	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
0.188	1.707	1.093 0.640	2 77 79	2.185 49.287 51.472	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الرقابة
0.460	0.785	0.294 0.374	2 77 79	0.587 28.787 29.374	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التخطيط
0.298	1.230	0.813 0.661	2 77 79	1.626 50.894 52.520	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التنظيم
0.710	0.344	0.092 0.268	2 77 79	0.184 20.603 20.787	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار

* مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$).

يتضح من نتائج الجدول (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في فاعلية اتخاذ القرار ومجالاتها لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، تبعاً لمتغير درجة المدرب. ويعزو الباحث ذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى مدربي كرة القدم في فلسطين للدرجات التدريبية المختلفة (A,B,C)، في فاعلية اتخاذ القرار، إلى أن المدربين في الأندية الفلسطينية لكرة القدم الغالبية العظمى منهم خريجون من كليات وأقسام التربية الرياضية، ومتخصصون في المجال الرياضي سواء كان من داخل الوطن أو خارجه، ناهيك عن حضورهم العديد من الدورات والندوات التي تتعلق بالمجالات التدريبية التي يستضيفها، ويعقدتها الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، إضافة إلى خبرة المدربين باعتبارهم كانوا من اللاعبين المميزين في الأندية الفلسطينية المختلفة لكرة القدم، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من: (Al-Oqaili, 2018)، ودراسة (Abu-Owaida & Mohamed, 2017)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اتخاذ القرار لدى إداريي الأندية الرياضية تبعاً للمؤهل العلمي.

خامساً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس والذي نصه

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في الصلابة النفسية وفاعلية اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة في التدريب؟

يتكون التساؤل الخامس من شقين، وللإجابة عنهما تم استخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير درجة المدرب، وتحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لتحديد الفروق، والجدول رقم (11، 12، 13، 14) تبين ذلك.

الصلابة النفسية

جدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة (ن=80).

مجال متغير الصلابة النفسية	مستويات متغير الخبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الالتزام	5 سنوات فأقل	4.33	0.56
	6-10 سنوات	4.25	0.55
	أكثر من 10 سنوات	4.30	0.63
التحكم	5 سنوات فأقل	4.06	0.49
	6-10 سنوات	4.09	0.56
	أكثر من 10 سنوات	4.00	0.69
التحدي	5 سنوات فأقل	4.35	0.65
	6-10 سنوات	4.23	0.76
	أكثر من 10 سنوات	4.12	0.76
الشجاعة	5 سنوات فأقل	4.21	0.63
	6-10 سنوات	4.25	0.68
	أكثر من 10 سنوات	4.05	0.80
الثقة بالنفس	5 سنوات فأقل	4.12	0.55
	6-10 سنوات	4.18	0.54
	أكثر من 10 سنوات	4.11	0.64
المستوى الكلي للصلابة النفسية	5 سنوات فأقل	4.20	0.47
	6-10 سنوات	4.19	0.52
	أكثر من 10 سنوات	4.11	0.64

يتضح من نتائج الجدول (11)، أن الخبرة من (5 سنوات فأقل)، احتلت أعلى المتوسطات للمستوى الكلي للصلابة النفسية في جميع المجالات، ثم تلتها خبرة (6-10 سنوات)، وأخيراً خبرة (أكثر من 10 سنوات).

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي للصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة (ن=80).

مستوى الدلالة*	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات متغير الصلابة النفسية
0.846	0.168	0.057 0.339	2 77 79	0.114 26.072 26.186	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الالتزام
0.838	0.177	0.061 0.345	2 77 79	0.122 26.569 26.691	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التحكم
0.545	0.611	0.330 0.540	2 77 79	0.660 41.587 42.248	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التحدي
0.556	0.591	0.297 0.502	2 77 79	0.593 38.657 39.250	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الشجاعة
0.879	0.129	0.043 0.333	2 77 79	0.086 25.626 25.712	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الثقة بالنفس
0.817	0.202	0.061 0.303	2 77 79	0.123 23.304 23.427	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي للصلابة النفسية

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (12) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في الصلابة النفسية، ومجالاتها لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، تبعاً لمتغير الخبرة. ويعزو الباحث ضمن حدود علمه إلى أن المدرب الفلسطيني في كرة القدم دون التحيز إلى خبرته التدريبية يتلقى دورات متخصصة ومتقدمة في جميع جوانب التدريب كافة، والتي منها الجانب النفسي على المستوى الفردي خارجياً، أو على المستوى الجماعي من قبل اتحاد كرة القدم الفلسطيني، مما ساهمت في تنمية الصلابة النفسية لديهم ككل، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (Omran, 2013)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الصلابة النفسية تعزى لمتغير الخبرة.

فاعلية اتخاذ القرار

جدول (13): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعا لمتغير الخبرة (ن=80).

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مستويات متغير الخبرة	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
0.56	23.9	5 سنوات فأقل	شخصية المدرب
0.66	3.89	6-10 سنوات	
0.75	3.77	أكثر من 10 سنوات	
0.78	3.12	5 سنوات فأقل	القيادة
0.89	3.34	6-10 سنوات	
1.04	3.07	أكثر من 10 سنوات	
0.81	4.68	5 سنوات فأقل	الرقابة
0.77	4.84	6-10 سنوات	
0.85	4.65	أكثر من 10 سنوات	
0.59	2.77	5 سنوات فأقل	التخطيط
0.57	3.02	6-10 سنوات	
0.64	2.76	أكثر من 10 سنوات	
0.79	4.42	5 سنوات فأقل	التنظيم
0.68	4.49	6-10 سنوات	
1.00	4.25	أكثر من 10 سنوات	
0.48	3.85	5 سنوات فأقل	المستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار
0.46	3.98	6-10 سنوات	
0.59	3.77	أكثر من 10 سنوات	

يتضح من نتائج الجدول (13) أن خبرة المدرب من (6-10 سنوات) احتلت أعلى متوسطات للمستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار في جميع المجالات، ثم تلتها خبرة المدرب من (5 سنوات فأقل) وأخيرا خبرة المدرب (أكثر من 10 سنوات).

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي لفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين تبعاً لمتغير الخبرة (ن=80).

مستوى الدلالة*	قيمة (ف)	متوسطات المربعات	درجات الحرية	مجموع مربعات الانحراف	مصدر التباين	مجالات متغير فاعلية اتخاذ القرار
0.716	0.335	0.149 0.446	2 77 79	0.299 34.337 34.636	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	شخصية المدرب
0.483	0.735	0.607 0.827	2 77 79	1.215 63.672 64.887	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	القيادة
0.636	0.455	0.300 0.662	2 77 79	0.601 50.871 51.472	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	الرقابة
0.180	1.753	0.640 0.365	2 77 79	1.279 28.095 29.374	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التخطيط
0.558	0.588	0.395 0.672	2 77 79	0.790 51.730 52.519	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	التنظيم
0.306	1.204	0.315 0.262	2 77 79	0.630 20.157 20.787	بين المجموعات داخل المجموعات المجموع	المستوى الكلي لفاعلية اتخاذ القرار

* مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في فاعلية اتخاذ القرار، ومجالاتها لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين، تبعاً لمتغير الخبرة. ويعزو الباحث ذلك إلى الدور المساند الإيجابي لمدربي كرة القدم من قبل الهيئات الإدارية للإندية والاتحاد الرياضي الفلسطيني لكرة القدم من الجهة الرسمية، وأيضاً الدعم الاجتماعي من قبل الأهل والجمهور والإعلام، وقد يعود أيضاً ذلك إلى تقارب المستوى المعرفي والإداري لطبيعة عينة الدراسة، حيث اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من (Al-Oqail, 2018)، ودراسة (AI-Qadoomi, et al. 2016)، والتي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اتخاذ القرار تعزى لمتغير الخبرة، بينما اختلفت مع نتائج

دراسة (Al-Sufiani, 2012)، ودراسة (Kim, 2001)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية اتخاذ القرار تبعاً لمتغير الخبرة.

الاستنتاجات

- وفي ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:
- إن مستوى الصلابة النفسية لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عالياً جداً.
 - إن مستوى فاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين كان عالياً.
 - وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين.
 - لا يوجد تأثير لمتغيري درجة المدرب، والخبرة في الصلابة النفسية، وفاعلية اتخاذ القرار لدى مدربي الدرجات المختلفة لكرة القدم في فلسطين.

التوصيات

- في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث:
- تعميم نتائج الدراسة على مدربي كرة القدم بشكل خاص، والألعاب الرياضية الأخرى بشكل عام للاستفادة منها في تعزيز العملية التدريبية.
 - ضرورة اهتمام المدربين باتخاذ القرار، لتحقيق أهدافهم للعملية التدريبية بالشكل الصحيح والسليم، لتنعكس إيجابياً على اللاعبين للارتقاء بالمستوى الرياضي.
 - تطبيق دراسات أخرى مشابهة على مدربي الألعاب الجماعية والفردية الأخرى في فلسطين.
 - ضرورة ربط مواضيع الدراسة بمواضيع أخرى في الجوانب النفسية والإدارية والاجتماعية وغيرها في المجال الرياضي.

References (Arabic & English)

- Abdel Hamid, A. (2012). *Psychological Hardness and its Relation to Decision Making for Football Referees*. Unpublished Master Thesis, Faculty of Sportive Education, Mansoura University,
- Abu Al-Azm, M. (2015). Occupational Stress and Psychological Stiffness among Fencing Sport Coaches. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*, Faculty of Physical Education for Boys, Helwan University, No. 74.
- Abu Arida, Fayez. & Muhammad, Radwan. (2017). Administrative decision-making process in sports clubs in Irbid Governorate. King Saud University, College of Sports Science and Physical Activity, Saudi Arabia, 1 (2). 77-90.
- Abu Halima, F. (2004). *Hadith in Sports Administration*. First Edition, Amman: Wael House for Printing and Publishing, Jordan.
- Al-Aqili, HS. (2018). The extent to which club departments have applied decision-making skill. *Journal of Al-Quds Open University for Educational and Psychological Research and Studies*, Palestine, 7 (21): 67.
- Al-Jabali, A. & Al-Jabali, T. (2013). *The Modern Training System, Theory and Practice*, 2nd Edition, Abu Al-Majd House for Printing and Publishing, Cairo.
- Al-Qaddoumi, M. Al-Omd, S. & Al-Qaddoumi, A. (2017). The effectiveness of decision-making among volleyball coaches in the Premier League in Palestine from the players' point of view, *Istiklal University Journal*, No.
- Al-Sairafi, M. (2008). *Administrative Decision and Support Systems*. Alexandria: Dar Al-Fikr Al-Jami'a, Egypt.

- Al-Sufyani, M. (2012). *The degree of teacher participation in school decision-making from the point of view of secondary school teachers in Taif Governorate*, unpublished Master Thesis, Umm Al-Qura University, Medina.
- Al-Tahaina, Z. & Al-Aqili, H. (2014). The extent to which members of administrative bodies of Jordanian clubs possess decision-making skills and their relationship to decision-making and their relationship to some variables. *The scientific journal of King Faisal University - Humanities and Administration*. King Faisal University, Saudi Arabia, 15 (2). 185-20778.
- Broks, RB. (2005). *The power of preparing R.B Brooks and S Goldstein(eds)*, Hand Book of resilience in the children. pp. 297-314. New York: Kluwer academic /plenum.
- Bruce. (2009). *Psychological Hardiness in these Times* “24, August.
- Clogh, P. Earle, k. & Sewell, D. (2002). *Mental toughness: the concept and mismeasurement “in cockerill.1. (Ed)*, solutions in sport psychology, Thomson London. pp 32-45.
- Dukhan, N. & Al-Hajjar, B. (2006). Psychological stress among Islamic University students and its relationship to psychological rigidity, *Journal of the Islamic University*, Islamic University, No. 14, Volume 3.
- Fuail, M. (2013). Building and codifying the decision-making scale for volleyball coaches in Basra Governorate. *Journal of Physical Education Sciences*, University of Babylon, No. 3, Volume 6.
- Golby, J. & Sheard, M. (2004). Mental toughness and hardiness at different levels of Rugby league. *Personality and I individual Differences*, 37 (5). 933 – 942.

- Imran, S. (2013). Building a measure of psychological hardness among the administrator in the sports field. *Scientific Journal of Physical Education and Sports Science*, College of Physical Education for Girls, Helwan University, Volume 45.
- Jawad, A. & Hassan, M. (2014). The leadership character and its relationship to the psychological rigidity of advanced footballers. *Journal of Physical Education Sciences, Faculty of Physical Education*, University of Babylon, 7(2).
- Jawad, K. (2005). Decision-making and its relationship to some personal characteristics of sports leaders in sports clubs in the Kingdom of Bahrain. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, University of Bahrain, 6 (4). 282-283.
- Kamel, H. and Muhammad, M. (2015). Psychological Stress and its Relationship with Decision-Making in Some Heads of Iraqi Sports Clubs. *Journal of Sports Science*, Diyala University, Iraq, 7 (20). 46-59.
- Kanaly, B. (2001). *Agrid and group inter pretation of new comer's voice in the decision-making process in selected elementary school*. Oklahoma state university, ProQuest -desertion abstracts.
- Khalaf, J. & Zahrani, Y. (2009). *Creative Thinking Skills for the Contemporary Educational Leader*. Amman: Zamzam Publishers and Distributors, A Jordan.
- Kim, F. (2001). *The relationship between decision making participation in job satisfaction among worean school teacher*, university of low proguest abstracts.
- Levly, A. Polman, R. Clough, P. Marchant, D. & Earle, K. (2006). Mental toughness as a determinant of sport in jury beliefs, rehabilitation and hence. *Journal of sports Rehabilitation*, 15 (3). 246-254.

- Maddi, SR. (2007). Relationship of hardiness and other styles of life and motional function in late life. *The journal of Gernatology: psychological science and social scaevola*. 58 (20).
- Nicholls, AR. Polan, RCJ. Levy, A. & Backhouse, S.H. (2008). Mental toughness Optimism and coping among athletes. *personality and Individual Differences*, 44 (5). 1182-1192.
- Radhi, Z. (2008). *The psychological hardness of the mothers of the martyrs of Al-Aqsa Intifada and its relationship to some variables*. Master Thesis (unpublished), Department of Psychology - College of Education, Islamic University, Palestine.
- Radwan, Fawkia. & Gabriel, Arini. (2017). The five major factors of personality and psychological rigidity among students of the Special Education Division. *Journal of the Faculty of Education, Assiut University*. vol (33) p 1.
- Rdwan, D. (2015). *The effect of personality traits for athletic coach and its relates to sport team cohesion*. Master thesis in the field of sciences and technology of physical and sports activities, University of Akli Mohammad Oulhahj- Bouira, Algeria.
- Tamer, O. & Ahmed, N. (2008). Building a Psychological Hardness Scale for Coaches. *Journal of the Faculty of Education for Boys, Abu Qir Alexandria*.
- Timpka, T. Risto, O. & Bjormsjo, M. (2008). Boys soccer league injuries: a community-based study of time-loss from sport participation and long-team squeal. *European Journal of Public Heal.* 18(1). 19-24.
- Yaqoub, H. (2018). *The relationship between psychological rigidity and the level of motivation of athletic achievement among female athletes in collective sports teams in Palestinian universities*.

unpublished Master Thesis, College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

- Zaki, AY. (2010). *Building a Psychometric Skills Scale for Gymnasts*. Unpublished Master Thesis, Zagazig University, Egypt.